

خطبة في الحج (5) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج ايضا. الحمد لله الملك الغفار الرحيم الكريم
الستار ذي الفضل والكرم والخير الممدار. واشهد ان لا اله - [00:00:02](#)

الا الله وحده لا شريك له في الخلق والاختيار. ولا نظير له في صفات العظمة ونعوت الاقتدار. اشهد ان محمدا عبده ورسوله
المصطفى اللهم صلي على محمد وعلى اله واصحابه البررة الاخيار. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. فقد دعاكم -
[00:00:21](#)

الى ما فيه منافعكم ومنامكم. دعاكم الى ام القرى ليجذب لكم الضيافة والقرى. دعاكم الى امكنة عظيمة ومشاعر كريمة يسبغ عليكم
نعمة العميمة فطوبى لمن استجابوا فاجابوا داعي الله. فلقد بلغ كل منهم غاية مناه. هانت عليهم في جانب - [00:00:41](#)
رضا ربهم المشقات وبذلوا في طاعته نفائس الاموال وجزيل النفقات واحتسبوا الاجر وجزيل الحسنات. قصدوا ربا كريما سيبا واموا
الها قريبا مجيبا. وقفوا في تلك المشاعر خاشعين. ورفعوا اكف الافتقار اليه متضرعين. واسبال العبرات - [00:01:01](#)
يقولون يا ربنا لقد تعاظمت منا المعاصي والذنوب وتراكت علينا النقائص والعيوب وتوالت على قلوبنا الغفلات قضتها وقيادة نفوسنا
الشهوات فاهلكتها. ونحن يا مولانا في عفوك طامعون. ولخيرك وكرمك وجودك مؤملون. فنحن الفقراء - [00:01:21](#)

طاء اليك الاسرى بين يديك. ان قطعنا فمن يصلنا؟ وان اعرضت عنا فمن يقبلنا ويتقبلنا وان منعتنا فمن يعطينا وان لم تغفر لنا
وترحمنا فمن الذي يرحمنا ويكفيننا؟ ليس لنا رب سواك فدعوه ولا لنا مولى غيرك فنامله ونرجوه. ولا لنا ملجأ - [00:01:41](#)
شيء ولا منجا ولا ملاذ نلتجى اليه وندعوه. اليك نفزح في مهماتنا وملماتنا. واليك نضرع في قضاء حاجاتنا. لم تزل ملائك تتكرر علينا
على الدوام. ولا زالت الطافك تدفع عنا البايا والاسقام. فكم قصدناك في حاجة فقضيتها؟ وكم فزعنا اليك في شدة - [00:02:01](#)
فكشفتها وكم لجأنا اليك في مهمة فسهلتها ويسرتها ها نحن واقفون بين يديك رافعون اكف الضراعة والابتهال اليك اللهم فارحم
خضوعنا. واقبل خشوعنا واجبر قلوبنا. واغفر زنوبنا وهللنا يا مولانا مطلوبنا. فهم في كرم الكريم طامعون - [00:02:21](#)

من ربهم ان يعطيهم فوق ما يأملون. ويعيذهم من شرور انفسهم وسيئات ما كانوا يعملون. هذه حال ضيوف الله ووفوده وقولهم في
سيدهم ومضيفهم يرجون جوده. فلو رأيتهم في تلك المواقف وقد خضعت منهم الرقاب وعنت قلوبهم ووجوههم - [00:02:41](#)
رب الارباب قد تنوعت مآربهم ومطالبهم وتباينت غاياتهم ومشاربهم. والله لا يتبرم بالحاح الملحدين ولا يبالي كثرة اسئلة السائلين لا
يشغله سمع صوت مذنب سقيم. عن صوت داع وراج لكرم الكريم. ولا تغلظه المسائل على كثرتها - [00:03:01](#)
ستكرزه الحوائج على عظمتها. قال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - [00:03:21](#)

حكيم - [00:03:41](#)